



بيان مقتل 100 شخص في حلب بالتزامن مع فتوى تحريضية



صعدت القوات الحكومية هجماتها على مدينة حلب منذ يوم الجمعة 10/ نيسان/ 2015، وتزامن ذلك مع تصريح لمفتي السلطات الحكومية أحمد حسون عبر التلفاز الحكومي أكد فيه على ضرورة "إبادة" المناطق الخارجة عن سيطرة الحكومة" وهذا تحريض مباشر، كما يعتبر قصد جنائي لإهلاك ملايين عدة من المواطنين السوريين، وقد سبق مفتي السلطات الحكومية العديد من السياسيين والعسكريين الحكوميين بإصدار تصريحات مشابها، وصلت لحد استخدام السلاح النووي إن وجد.

الوقائع أثبتت عبر أربع سنوات أن السلطات الحاكمة ليست بحاجة لأي تبرير أو فتوى، فهي لم تتوقف يوماً واحداً عن عمليات القتل والتعذيب وغيرها من الجرائم، فهي لا تكتثر بأي رادع قانوني أو أخلاقي، أو دولي.

على مدى 5 أيام قصفت القوات الحكومية ما يزيد عن 43 قنبلة برميلية، وقذرت 12 صاروخاً فراغياً. كما شن الطيران الحربي الحكومي أكثر من 46 غارة جوية مستهدفاً العديد من المراكز الحيوية، كمدرسة سعد الأنصاري، ومدرسة عبد الرحمن الغافقي، ومسجد سكر في حي بستان القصر، وسوقاً للخضار في حي المعادي، إضافة لاستهداف القوات الحكومية العديد من الأحياء السكنية كأحياء صلاح الدين، والمشهد، والمعادي، والشعار، وبستان القصر.

يوم السبت 11/ نيسان/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على سوق الخضار في حي المعادي؛ تسبب ذلك بمقتل 23 شخصاً، بينهم طفل، وإصابة أكثر من 15 آخرين.

يوم الأحد 12/ نيسان/ 2015 قصف الطيران الحربي الحكومي صاروخاً فراغياً مستهدفاً مجمع مدارس سعد الأنصاري في حي المشهد؛ تسبب ذلك بمقتل 11 شخصاً، بينهم 4 سيدات، جميعهم معلمات في المدرسة، وطفل.





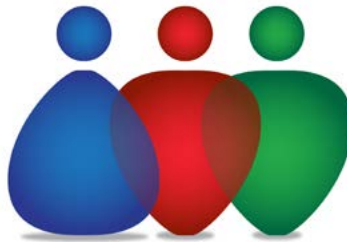
يوم الإثنين 13/ نيسان/ 2015 ألقى الطيران المروحي الحكومي قنبلة برميلية على حي بستان القصر؛ تسبب ذلك بمقتل 7 مدنيين، بينهم 3 نساء، إضافة إلى دمار عدد كبير من المنازل وتضرر في مسجد سكر.

وبحسب فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان فإن عدد الضحايا الذين قتلوا من قبل القوات الحكومية في حلب خلال الفترة المذكورة بلغ 100 شخصاً، بينهم 11 مسلحاً، و89 مدنياً، أي أن نسبة المدنيين 89% من الضحايا، بين المدنيين 22 طفلاً و11 سيدة.

سجلنا مقتل سيدتين بقذائف الهاون من قبل بعض فصائل المعارضة المسلحة، أثناء قصفها حواجز تقع داخل أحياء خاضة لسيطرة القوات الحكومية.

كما هاجم تنظيم داعش بعض مواقع المعارضة المسلحة، سجلنا مقتل أحد المسلحين، وإصابة عدد من عناصر من فصائل المعارضة المسلحة بجروح.

الشبكة السورية لحقوق الإنسان تطلب من السيد دي مستورا التحرك عاجلاً، والقيام بواجباته ومسؤولياته بوصفه مبعوثاً أممياً، وتأسف بشدة لعدم صدور أي تصريح أو بيان تنديد من مكتبه منذ أشهر عدة، على الرغم من الهجمات الواسعة على محافظة حلب، وإدلب، وحصار الغوطة، وغيرها من المناطق، بخلاف تام وفارق شاسع مع السيد كوفي عنان الذي راسل مجلس الأمن مراراً وتكراراً، وأصدر العديد من البيانات في حوادث صارخة، ونحن مستعدون كما هو الحال مع كافة اللجان الأممية الأخرى لتقديم المساعدة في التحقيقات لإثبات الوقائع بشكل مناسب.



Syrian Network For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

